وذكر الحنين من زيادتي وسن طعمها كتابير الولايم الارجاها تقطيبي
نية المقابلة بحبها الحاكم الآتي وسن طعمها حلو من زيادتي
تفاؤلا بحلاوة اخلاق الولد ولانه صلى الله عليه وسلم كان
يحب الحلو والعسل واذا اهدى للغني منها شيئا ملكه بخلافه
في الاضحية كما مر لان الاضحية ضيافة عامة من الله تعالى
للمومنين بخلاف العقيقة وان لا يكسر عظمها تفاؤلا بسلامة
اعضاء الولد فان كسر فبخلاف الاولى وان تذبح سابع ولادته
اي الولد وبها يدخل وقت الذبح ولا تفوت بالتاخير عن السابع
واذا لم يعق سقط سن العق عن غيره وان يسمى فيه
ولو سقطا تام اول الفصل ولا باس بتسميته قبله بل قال
النووي في اذكاره يسن تسميته يوم السابع او يوم الولادة
واستدل لكل منهما باخبار صحيحة وعمل البخاري باخبار يوم
الولادة على من لم يرد العق واخبار يوم السابع على من اراده
وان يحلق فيه راسه تاسع بعد ذبحها تمامي الكاج وان يتصدق
بزنة اي شعره ذهبا فان لم يرد فضة لانه صلى الله عليه
وسلم امر فاطمة فقالت في شعر الحسين وتصدقي بوزنه
فضة واعطى القابلة رجل العقيقة رواه الحاكم وصححه
ويس بالفضة الذهب وبالذكر غيره وذكر الترتيب بين الذهب
والفضة من زيادتي وهو صاني المجموع وغيره وعبارة الاصل
ذهبا او فضة وان يوذن في اذنه اليمنى ويقام في اليسرى
وحنكه بتمر محلو حين يولد فيهما اما في الاولى فلان من فعل

به ذلك لم تضره ام الصبيان اي التابعة من الجن رواه ابن السني
ولانه صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن حين ولدته فاطمة
رواه الترمذي وقال حسن صحيح وليكن اعلامه بالتوحيد
اول ما يقرع سمعه عند قدومه الى الدنيا كما بلغت عند خروجه
منها واما الثانية وهي تحنيكه بتمر بان يمضغ ويدلك به حنكه
داخل الفم حتى ينزل الى جوفه شيء منه فلانه صلى الله عليه
وسلم اتي بابن ابي طلحة حين ولد وقوات فلاكهن في فمه فمجه
في فيه فجعل يتلمظ فقال صلى الله عليه وسلم حب الانصار
التمر وسماه عبد الله رواه مسلم وتيس بالتمر الحلو وفي معنى
التمر الرطب وقولي اليمني ويقام في اليسرى مع ذكر الحلو وتقييد
التحنيك حين الولادة من زيادتي كتاب العقيقة
اي بيان ما يحل منها وما يحرم والاصل فيها قبل الاجماع خبر
ابي حمزها وقوله تعالى وجعل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث حلق ودوطعام تحمل لم ينفرد عنه لعس يتميز خلافه
ان انفرد عنه فلا يحل اكله ولو مع تتبعه بيديك اولى مما غيره
وحل جراد وسمك اي اكلهما وبلعهما وان لم يشبه الثاني
السمك المشهور ككلب وخنزير وفرس في حال حياة او موت
في الثلاثة ولو بقتل مجوسي اما الاول فلما مر فيه واما الاخيران
فلقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وخبر احلت لنا ميتتان
وهما الحوت والجراد في اكلهما حيين اكثر من قتلهما وهو جائز بل حل
قتلهما حيين وكره قتلهما حيين كما في اصل الروضة وعليه عمل قول
الاصل في باب الصيد والذباح ولا يقطع بعض سمكة ويكره ذبحها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)